

## استراتيجية لترقية الدافعية في استعمال مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف

### الثامن بالمدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج آتشيه تاميانج

*A strategy to enhance motivation in using Arabic vocabulary among eighth-grade students at Darul Mukhlisin Private Middle School, Tanjung Kareng, Aceh, Tameyang*

**Jihan Chairatunisa, Tiy Kusmarabbi Karo, Syahri Ramadona**

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia

Email: [jihanchairatunisa17@gmail.com](mailto:jihanchairatunisa17@gmail.com)

#### ABSTRACT

*The background of this research is the low motivation of students in practicing the vocabulary they have learned, the lack of supporting activities, and the lack of consistency in the use of Arabic by teachers and the surrounding environment. This study aims to analyze learning strategies that can increase the motivation of eighth-grade students at MTs Darul Mukhlisin Tanjung Karang Aceh Tamiang in using Arabic vocabulary. This study uses a descriptive qualitative approach with data collection techniques in the form of interviews, observation, and documentation. The research subjects included Arabic language teachers, eighth-grade students, and supporting activities in the school and dormitory environment. The results of the study indicate that effective learning strategies include the use of creative methods using nasyid rhythms to memorize vocabulary, providing motivation at the beginning of learning, using Arabic in daily interactions, and providing punishments and rewards to support the application of Arabic language rules. The strategies that have been implemented cannot run smoothly due to several obstacles. The obstacles encountered are differences in student backgrounds in language abilities, students' fear of speaking due to fear of making mistakes, lack of coordination between teachers and dormitory caretakers in creating an Arabic language environment, and the failure to implement several planned programs, such as vocabulary memorization competitions.*

**Keywords :** *Strategy, Increasing Motivation, Arabic Vocabulary*

#### Article History

Received: April 2026

Reviewed: April 2026

Published: April 2026

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI: 10.8734/Tashdiq.v1i2.365

**Copyright : Author**

**Publish by : Tashdiq**



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International License](#)

## التجريد

خلفية البحث لضعف دافعية الطلاب في تطبيق المفردات التي تعلموها، وقلة النشاطات الداعمة، إضافة إلى نقص المواصلة في استعمال اللغة العربية من قبل المدرسين والبيئة المحيطة. هدف من هذا البحث إلى تحليل استراتيجية لترقية دافعية طلاب الصف الثامن بمدرسة دار المخلصين تانجونج كارنج آتشية تاميانج في استخدام مفردات اللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي مع استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة، والمراقبة، والتوثيق. شملت عينة الدراسة كلا من المدرسين، وطلاب الصف الثامن، والنشاطات الداعمة في المدرسة والسكن. أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات التعليمية الفعالة تشمل استخدام أسلوب إبداعي مثل الأناشيد لحفظ المفردات، وتحفيز الطلاب في بداية الحصة، واستخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، وتطبيق مبدأ العقوبة لتذكير التزام الطلاب بنظام استعمال اللغة العربية. وإن هذه الاستراتيجيات لم تسر بشكل منتظم بسبب بعض التحديات. أما التحديات في اختلاف الخلفيات اللغوية للطلاب، وخوفهم من التحدث خشية ارتكاب الأخطاء، وقلة التنسيق بين المدرسين ومشرفي السكن لإنشاء بيئة لغوية عربية، وعدم تنفيذ بعض البرامج المخططة كمسابقة حفظ المفردات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، زيادة الدافعية، مفردات اللغة العربية

## مقدمة

المفردات هي أحد العناصر الرئيسية في تعلم اللغة. إن محدودية عدد المفردات تعيق الطالبات

عن التواصل بلغة الهدف. في سياق تعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية،

تلعب معرفة المفردات دورًا بالغ الأهمية. تُعدّ المفردات أساسًا لمهارات اللغة، مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. تمكن المعرفة الجيدة بالمفردات الفرد من فهم الرسائل بدقة وإيصالها بفعالية. وعلى العكس، فإن ضعف إتقان المفردات قد يعيق القدرة على التواصل، لأن الرسالة المراد إيصالها لا يمكن التعبير عنها بشكل جيد بدون مفردات كافية.<sup>1</sup>

ممدوح نور الدين في كتابه مذكرة في تدريس المفردات يوضح أن المفردات (الكلمات) هي جانب أساسي في اللغة العربية. ويعود السبب إلى أن اللغة العربية تتميز بالعديد من الجوانب، مثل الأصوات، وبنية الكلمات، وتركيب الجمل، والمعاني. لذلك، ينبغي أن يأخذ تعليم المفردات العربية بعين الاعتبار كيفية استخدامها من قبل الطالبات. يُفضل أن يبدأ التعليم بتقديم الكلمات الأساسية التي تُستخدم كثيرًا في الحياة اليومية، مثل الكلمات الأساسية. ثم يتبع ذلك بتعليم كلمات الربط. يهدف هذا إلى تمكين الطالبات من تكوين جمل كاملة مما يعزز قدراتهم اللغوية وينميها بشكل مستمر.<sup>2</sup>

في تعلم اللغة العربية، يواجه الطالبات تحديات فريدة في إتقان المفردات. تتميز اللغة العربية بنظام نحو معقد، وأشكال متنوعة للكلمات، ونظام كتابة مختلف عن الأبجدية اللاتينية. هذه العوامل تجعل الطالبات غالبًا يشعرن بصعوبة في إتقان واستخدام مفردات اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، هناك وصمة سلبية حول اللغة العربية، حيث يُقال إنها لغة صعبة التعلم، إلى جانب تحديات أخرى.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> Harun Baharudin and Zawawi Ismail, *Konsep Dan Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab* (Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2016). 11

<sup>2</sup> Hari Ariyanti et al., "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Nurul Muttaqin Simpang Tiga" I, no. 1 (2021): 45–55. 64.

<sup>3</sup> Ulil Albab, "Motivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing," *TAMADDUN: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam* 19, no. 1 (2019): 32–48, <https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3398>.

في التعليم الرسمي، تُعدّ الدافعية للتعليم أحد مفاتيح نجاح العملية التعليمية. يلعب المعلم دورًا كبيرًا في تعزيز دافعية الطالبات. كمسهل للتعليم، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على ابتكار استراتيجيات تعليمية مبتكرة وجذابة، بحيث لا يقتصر دور الطالبات على فهم المادة فقط، بل يشعرون أيضًا بالحافز لتطبيقها في حياتهم اليومية. غالبًا ما تكون الاستراتيجيات غير المتنوعة سببًا لانخفاض دافعية الطالبات، خاصة في تعلم اللغة العربية التي تُعتبر صعبة من قبل البعض.<sup>4</sup>

استنادًا إلى نتائج المقابلة الأولية التي أجراها الباحثة في شهر يناير من خلال التواصل مع الأستاذة تريانا، معلمة اللغة العربية في مدرسة دار المخلصين المتوسطة الإسلامية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن طلاب الصف الثامن يميلون إلى التردد في استخدام المفردات العربية التي تم تدريسها لهم. عندما تتحدث الأستاذة باللغة العربية، تستطيع الطالبات فهمها والرد عليها باللغة العربية. ولكن في تفاعلاتهم اليومية مع أصدقائهم، غالبًا يستخدمون اللغة الإندونيسية أو لغتهم المحلية.<sup>5</sup>

لمعالجة هذه المشكلة، حاولت الأستاذة تريانا تطبيق استراتيجية الغناء في تعليم المفردات. تهدف هذه الاستراتيجية إلى خلق جو تعليمي ممتع ومساعدة الطالبات على تذكر المفردات بسهولة أكبر. ومع ذلك، لم تحقق النتائج المرجوة بشكل كامل. لا يزال الطالبات يظهرون نقصًا في الدافعية لاستخدام المفردات العربية بشكل منتظم في البيئة المدرسية.

---

<sup>4</sup> Widi Astuti, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5 (2015): 11.

<sup>5</sup> أستاذة تريانا، مقابلة 10 يناير 2025

بالإضافة إلى الصفوف الدراسية، يتم تنظيم أنشطة في السكن تساعد الطالبات على استخدام اللغة العربية، مثل وجود المفردات، والحوار، ومسابقات في اللغة العربية. ومع ذلك، لم تتمكن بعض الخطط من التنفيذ، مثل مسابقة حفظ المفردات وفقًا لكتاب مجموعة المفردات الذي أعدته المدرسة.

بناءً على الظاهرة التي تحدث، تهتم الباحثة بدراسة الاستراتيجيات التي يطبقها المعلم وسياسات المدرسة لترقية دافعية الطالبات لاستخدام المفردات اللغة العربية، وكذلك التحديات التي تواجهها المدرسة فيما يتعلق باستخدام المفردات العربية في المدرسة.

## طريقة البحث

تستخدم الباحثة منهج البحث الوصفي الكمي الذي يهدف إلى فهم ووصف الظواهر التي تحدث في الميدان بشكل عميق. ستقوم الباحثة بوصف الحالة التي يتم تجربتها أثناء عملية البحث، وكذلك الكشف عن الجوانب المختلفة المتعلقة بموضوع البحث. يهدف البحث الوصفي إلى تقديم صورة دقيقة وشاملة لحال معين أو ظاهرة معينة بناءً على الحقائق التي تحدث، سواء من خلال الملاحظة أو المقابلات .

في هذا البحث، سيركز الباحثة على الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم لترقية دافعية الطالبات في تطبيق مفردات اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج آتشيه تاميانج. كما ستقوم الباحثة بمراجعة اهتمام الطالبات بالتعلم، بالإضافة إلى

تحديد العقبات التي يواجهها المعلم في عملية التدريس. يُتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة صورة شاملة عن فعالية الاستراتيجيات المتبعة، فضلاً عن تقديم توصيات لتحسين جودة تعليم اللغة العربية.

## نتائج البحث

### عرض البيانات

#### 1- التاريخ والجغرافيا مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج

#### آتشيه تاميانج

مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تنجونج كارانغ هي مؤسسة تعليمية أُسست في بداية الأمر يناير عام 1970. جاءت فكرة تأسيسها نتيجة لرغبة المجتمع في إنشاء مؤسسة تعليمية قادرة على دمج القيم الإسلامية مع العلوم الحديثة. منذ نشأتها، كانت المدرسة تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة، مما جعلها واحدة من المدارس الأهلية المتميزة في منطقة آتشيه تاميانغ.

مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج تواصل تطورها، سواء من حيث جودة التعليم ومع التركيز على تشكيل جيل شاب متميز في الإيمان والعلم والعمل، فقد أخرجت المدرسة خريجين متميزين في مختلف المجالات. أن التاريخ الطويل لهذه المدرسة يعكس التزامها القوي في تثقيف الجيل القادم من أبناء الأمة.

من الناحية الجغرافية، تقع مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين في منطقة كارانغ بارو، مقاطعة آتشيه تاميانغ، إقليم آتشيه. تقع المدرسة في بيئة استراتيجية يسهل الوصول إليها من مختلف

أنحاء المنطقة، سواء من قبل الطالبات المقيمات في المناطق المجاورة أو من أولئك القادمين من خارج المدينة. إن موقعها البعيد عن المدن يوفر أجواء مريحة تدعم الأنشطة التعليمية وتسهل تركيز الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، تحيط بالمدرسة مناطق خضراء جميلة، مما يجعل أجواءً ملائمة للأنشطة التعليمية والحياة اليومية للطلاب. توفر المدرسة أيضًا مرافق السكن المدمجة مع مناطق التعلم، مما يجعل بيئة المدرسة ليست فقط مكانًا لتحقيق العلم، بل أيضًا فضاءً لتطوير الشخصية وغرس الأخلاق الحميدة.

وجود مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج يمثل أحد حلول التعليم للمجتمع في منطقة آتشيه تاميانغ، وخاصة في منطقة كارانغ بارو. ومع استمرارها في الحفاظ على رؤيتها ورسالتها، تلتزم هذه المدرسة بتقديم تعليم يتماشى مع تحديات العصر، مع الالتزام بالقيم الإسلامية السامية.

## 2- الرؤية و الرسالة مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج

### آتشيه تاميانغ

#### أ) الرؤية

التفوق والتميز على أساس الإيمان والتقوى، التحلي بالأخلاق الحميدة، التمسك

بالثقافة، وحب البيئة، مع تقديم الفائدة للمجتمع العام.

## الرسالة (ب)

أ) تنفيذ عملية التعليم والإرشاد بشكل فعال وتحفيز الطالبات على تطوير أنفسهن وفقاً  
لإمكاناتهم ومواهبهم واهتماماتهم.

ب) تنمية روح التفوق لدى مكونات المدرسة بشكل مستمر.

ج) تطبيق وتعزيز الشريعة الإسلامية كأساس للسلوك.

د) تعزيز روح حب الثقافة وحب البيئة.

هـ) تطبيق الإدارة على أساس الاجتهاد والانضباط والأمانة والشجاعة والولاء.

## 3- حالة المعلمين والطالبات

تضم مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج 19 معلماً محترفاً، يتمتع  
معظمهم بخلفيات تعليمية عالية في مجالات تخصصهم. لا يقتصر دور المعلمين على التعليم فقط، بل  
يشمل الإرشاد والتوجيه وتقديم القدوة الحسنة للطلاب. وأما حالة الطالبات حالياً 166 طالبات،  
موزعين على عدة مجموعات دراسية، مما يتيح عملية تعليمية أكثر تركيزاً وفعالية.

### جدول 1.4 أسماء المعلمات في المدرسة دار المخلصين

| رقم | اسم المعلمة | المادة |
|-----|-------------|--------|
|-----|-------------|--------|

|                              |                    |    |
|------------------------------|--------------------|----|
| التوحيد والخط                | ناسياتول<br>وحيدة  | 1  |
| النحو                        | جميلة              | 2  |
| الإملاء                      | عين المردية        | 3  |
| اللغة الإنجليزية             | فتري شايرينا       | 4  |
| اللغة العربية                | تريانا             | 5  |
| المحاذة                      | سوريا<br>أغوستين   | 6  |
| الرياضيات                    | رمضاني<br>ناصرتيون | 7  |
| التربية الإسلامية<br>والحديث | سولا سفيرا         | 8  |
| القواعد الإنجليزية           | نورفيلا<br>صوفيا،  | 9  |
| الدراسات<br>الاجتماعية       | فترياني            | 10 |

|    |                          |                   |
|----|--------------------------|-------------------|
| 11 | حسنی عبد<br>السلام شاه   | تحسين التلاوة     |
| 12 | ندی الحیاتی              | الإنشاء           |
| 13 | دارما یانتي              | التحفيز           |
| 14 | ليني نوفيتريا<br>ماثيلدا | العلوم الطبيعية   |
| 15 | أنيسة ميمانه<br>ناست     | الصرف             |
| 16 | سيتي نيني<br>منواروه     | التفسير           |
| 17 | سيتي حليجة               | الفقه             |
| 18 | سيتي ميمونه              | تقنية المعلومات   |
| 19 | ميمونه                   | اللغة الإندونيسية |

## جدول 2.4 عدد الطلاب

| لرقم | ف الأول | ف الثاني | ف الثالث | المجموع |
|------|---------|----------|----------|---------|
|      | الص     | الص      | الص      |         |

|    |     |     |     |     |     |     |  |
|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|--|
| 66 | ناث | كور | ناث | كور | ناث | كور |  |
|    | 2   | 6   | 9   | 7   | 3   | 9   |  |
|    | 68  |     | 66  |     | 32  |     |  |

#### 4- المنهج الدراسي تعليم اللغة العربية

تعتمد مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج آتشيه تاميانج المنهج الوطني المدمج مع التعليم الديني الإسلامي. تعد اللغة العربية واحدة من المواد الدراسية الرئيسية، وتدعمها أنشطة التعود في السكن وفي الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المدرسة مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية مثل الفنون، والرياضة، وبرامج التطوير الديني بهدف بناء مهارات الطالبات وتعزيز اهتماماتهن.

تُنفذ دروس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج آتشيه تاميانج باستخدام المنهج 13 الذي يركز على النهج القائم على الكفاءات والتعليم النشط. تُدرس مادة اللغة العربية مرة في الأسبوع، مع تخصيص وقت قدره  $2 \times 40$  دقيقة لكل لقاء دراسي. تُدرس المادة من قبل الأستاذة تريانا، وهي المعلمة الوحيدة للغة العربية في الصف الثامن للبنات.

تُستخدم في تدريس اللغة العربية في هذا الصف نظرية الوحدة، وهي منهج يُركّز على تعليم المهارات الأربع للغة الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة بشكل متكامل. لا يتم فصل هذه المهارات، بل تُدرس معًا في عملية تعليمية واحدة. الهدف من هذا المنهج هو أن يتمكن الطالبات من استخدام اللغة العربية بشكل نشط وطبيعي في مختلف سياقات التواصل، مما يساعدهم على فهم وإتقان اللغة بسرعة.

تُلزم مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج جميع طالباتها بالإقامة في السكن الداخلي لتسهيل استخدام اللغة العربية بشكل فعال.

## ت- تحليل البيانات والبحث

في هذا القسم، ستقوم الباحثة بشرح استراتيجيات مختلفة تم تطبيقها لترقية دافعية طالبات الصف الثامن مدرسة المتوسطة الأهلية دار المخلصين تانجونج كارنج لاستخدام المفردات العربية. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم الباحثة بمناقشة التحديات التي يواجهها المعلمون في محاولة لترقية دافعية طلاب الصف الثامن في مدرسة دار المخلصين الإسلامية لاستخدام المفردات العربية في بيئة المدرسة.

## 1- الاستراتيجيات لترقية دافعية الطالبات الصف الثامن لاستخدام المفردات

### العربية في المدرسة

#### أ) تقديم التحفيز في بداية الدرس

في مرحلة تمهيدية لأنشطة التعليم والتعلم، يلعب المعلم دوراً مهماً في بناء بيئة تعليمي إيجابي ومناسب. إحدى الخطوات التي يمكن اتخاذها هي تقديم التحفيز للطلاب. في الممارسة العملية، يبدأ المعلم الدرس بحضور الطالبات وسؤالهم عن حالهم، بهدف بناء بيئة من التفاعل الودي والمريح. بعد ذلك، يقوم المعلم بتحفيز الطالبات لاستخدام المفردات العربية التي تعلموها، سواء التي تم تعلمها في الفصل الدراسي أو التي يتم ممارستها في بيئة السكن الداخلي. كما شرحت الأستاذة تريانا في مقابلتها مع الباحثة:

"في بداية كل درس، أقدم دائماً تحفيزاً للطلاب في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، عندما يكون دوري في الحفل الصباحي، أقدم أيضاً تشجيعاً للطلاب ليستخدموا اللغة العربية في التواصل اليومي داخل بيئة المدرسة"<sup>6</sup>. كل بداية درس تتحدث الأستاذة عن أهمية اللغة العربية تشجيعاً للطالبات.

## ب) تقديم المادة بشكل كامل لترقية الدافعية الطالبات

ترقية الدافعية الطالبات في التعلم هي مهمة للمعلم، بما في ذلك في تعليم مفردات اللغة العربية. إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم هي تقديم المادة بشكل كامل، سواء من حيث الإتيان للمادة أو إدارة الصف. المعلم الذي يتقن المادة سيكون قادراً على إيصال الدرس بشكل جيد

---

<sup>6</sup> الأستاذة تريانا، المقابلة 23 فبراير 2025

مما يسهل على الطالبات فهمه. بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام الصوت العالي والواضح في بناء بيئة تعليمي مناسب.

كما أوضحت الأستاذة تريانا في مقابلتها مع الباحثة، قالت: "يجب على المعلم أن يكون متحمسًا ويستخدم صوتًا قويًا وواضحًا. بهذه الطريقة، سيشعر الطالبات أيضًا بالحماس. إذا كان هناك طلاب يشعرون بالنعاس، يجب على المعلم توجيههم وإعطائهم الفرصة لقراءة النص بالتناوب".<sup>7</sup> تقدم الأستاذة الدرس باللغة العربية ليعود استماع الطالبات باللغة العربية. هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات على البقاء مستيقظين أثناء الدرس، كما تعزز مشاركتهن الفعالة في عملية التعلم. إن إشراك الطالبات بشكل نشط في قراءة المادة يوفر لهم تجربة عملية في استخدام مفردات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم المادة باستخدام اللغة العربية كلغة تدريس هو استراتيجية فعالة أخرى لزيادة تحفيز الطالبات. الهدف من ذلك هو تعويد الطالبات على سماع وفهم مفردات اللغة العربية في سياق واقعي. على سبيل المثال ما تستخدم الأستاذة تريانا اللغة العربية في الفصل، سواء عند التعليم أو في المحادثات اليومية و عندما توجه التنبيهات للطلاب.

شرحت إحدى الطالبات في الصف الثامن، خير النساء، عن رأيها: "الأستاذة تريانا تستخدم اللغة العربية في الفصل. أحب سماع الأستاذة وهي تتحدث. عندما لا نفهم،

تقوم الأستاذة بإعادة الشرح باللغة الإندونيسية. هذا يجعلني متحفزة لاستخدام اللغة العربية في الفصل. حتى عندما تقوم الأستاذة بتوبيخنا، تستخدم اللغة العربية. أشعر بالسعادة عندما أتعلم بهذه الطريقة".<sup>8</sup> هذه الطريقة تجعل بعض الطالبات تحب العربية. لسماعة اللغة العربية مباشرة في الدرس. إن استخدام اللغة العربية بشكل مستمر يخلق بيئة تعليمية تدعم تكوين عادة استخدام اللغة العربية بين الطالبات. وتعتبر هذه الاستراتيجية إحدى الجهود للتغلب على قلة تحفيز الطالبات لاستخدام مفردات اللغة العربية، كما تم تحديده في هذه البحث. من خلال إتقان المادة، وإدارة الصف بشكل جيد، واستخدام اللغة العربية كوسيلة رئيسية، يمكن للمعلم بناء بيئة من التعلم المشوق الذي يدعم تحقيق أهداف التعلم. تتناسب هذه الاستراتيجيات مع محور البحث، وهو إيجاد طرق فعالة لزيادة تحفيز الطالبات لاستخدام مفردات اللغة العربية في الصف الثامن في مدرسة دار المخلصين.

### ج) استخدام طريقة تعليمية مثيرة

يجب أن تتناسب استراتيجيات التعلم مع ظروف وخصائص الطالبات لتحقيق أفضل النتائج. إحدى الطرق التي تطبقها الأستاذة تريانا في تدريس مفردات اللغة العربية هي استخدام الأناشيد. لقد ثبت أن هذه الطريقة فعالة في مساعدة الطالبات على حفظ المفردات الجديدة بسهولة

أكبر. خلال عملية التعلم، كان الطالبات يظهرن حماسة، ويصبح جو الفصل حيًا، ولا يوجد أي طالب يشعر بالنعاس.

استنادًا إلى مقابلة الباحثة مع الأستاذة تريانا، ذكرت أن استخدام الأناشيد هو إحدى الطرق لإحياء جو الفصل. الأناشيد تم تأليفها من قبل الأستاذة بناءً على إبداعها. مع الإيقاع الجذاب، يستطيع الطالبات حفظ المفردات الجديدة بسرعة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. تعزز هذا الرأي نتائج المقابلة مع سالوة، إحدى طالبات الصف الثامن. قالت سالوة: "الأستاذة تستخدم الأناشيد كثيرًا لمساعدتنا في حفظ المفردات. هذه الطريقة تسهل عليّ فهم المفردات الجديدة. أصدقائي أيضًا يشعرون بالسعادة مع الطريقة التي تستخدمها الأستاذة، لذلك لا يشعر أحد بالنعاس أثناء الدرس".<sup>9</sup> طريقة الأناشيد في حفظ المفردات هي استراتيجية التي استخدمت الأستاذة في الفصل لترقية الدافعية الطالبات لتساعد في حفظ المفردات الكثيرة.

تتوافق طريقة الأناشيد مع هدف المدرسة، وهو تحسين قدرة الطالبات على استخدام اللغة العربية. إن تطبيق استراتيجيات التعلم المثيرة، مثل الأناشيد، أصبح أحد الحلول للتغلب على مشكلة تدني تحفيز الطالبات في تعلم اللغة العربية. كما أن هذا يثبت أن الاستراتيجيات التعليمية الإبداعية يمكن أن تخلق جوًا من التعلم الممتع بينما تدعم في الوقت ذاته تحقيق أهداف التعلم.

## (د) إعطاء العقوبة لتذكير

بالإضافة إلى تقديم المدح، تقوم الأستاذة أيضًا بتطبيق العقوبة كإحدى الطرق لقيام النظام استخدام اللغة العربية في بيئة المدرسة. تهدف هذه العقوبة لتشجيع الطالبات على الالتزام النظام التي تم وضعها.

استنادًا إلى مقابلة الباحثة مع الأستاذة تريانا، أوضحت أن العقوبة تُعطى للطلاب الذين لا يستخدمون المفردات العربية عند التواصل، خصوصًا أمام المعلم. التوجيه المباشر يكون الخطوة الأولى، خاصة إذا كانت المخالفة بسبب جهل الطالب بالمفردات المعينة. عادةً الأستاذة تخبرهم بالمفردات الصحيحة. أما بالنسبة للطلاب الذين يكررون المخالفة، فيتم تطبيق عقوبة إضافية حسب درجة المخالفة.

بعض أشكال العقوبات التي تم تطبيقها هي:

- (1) حفظ المفردات. يُطلب من الطالبات حفظ مفردات معينة وتسميعها إلى المدبرة.
- (2) حفظ الحوار. يجب على الطالبات حفظ محادثة باللغة العربية، ثم تمثيلها أمام الصف أو أثناء النداء الصباحي.
- (3) التشمس. عقوبة بدنية خفيفة القيام تحت الشمس.
- (4) استخدام لوحة مكتوب عليها "مخالف للغة". يُطلب من الطالبات المخالفين استخدام هذه اللوحة كتنبيه.

ومع ذلك، تدرك الأستاذة أن مراقبة المخالفات اللغوية لا يمكن أن تتم دائماً بشكل كامل. قالت الأستاذة تريانا: "كبشر، بالطبع هناك حدود. ليست جميع المخالفات يمكن اكتشافها. ومع ذلك، دائماً ما أَسعى لتذكير الطالبات باستخدام اللغة العربية بشكل مستمر".

العقوبات المقررة لا تهدف فقط إلى تأديب الطالبات، بل تهدف أيضاً إلى بناء الوعي بأهمية استخدام اللغة العربية في بيئة المدرسة. ومن خلال هذه الطريقة، يُأمل أن يتحمس الطالبات لاستماع اللغة العربية والتزام بالنظام. تُعتبر هذه الاستراتيجية جزءاً مهماً في بناء بيئة تعلم تدعم تحقيق أهداف المدرسة، وهي تخرج طلاب يتقنون اللغة العربية.

### هـ) استخدام قاموس موضوعي لزيادة معرفة المفردات العربية

إحدى الاستراتيجيات التي تطبقها المدرسة لتحسين قدرة الطالبات في اللغة العربية هي استخدام القاموس الموضوعي. تم تصميم هذا القاموس خصيصاً لِيحتوي على مفردات ذات صلة بالمحادثات اليومية ومتناسبة مع مستوى قدرة الطالبات.

في مقابلة الباحثة مع مدير المدرسة، تم الإشارة إلى أن هذا البرنامج هو جزء من جهود المدرسة لتوسيع آفاق الطالبات في مفردات اللغة العربية. وقد أوضح مدير المدرسة الأستاذ سوجفري قائلاً: "لقد قمنا بإعداد قاموس موضوعي يحتوي على المفردات وفقاً لموضوعات معينة، مثل الأنشطة اليومية، والمدرسة، والبيئة. تم تصميم هذا القاموس لتسهيل عملية إتقان الطالبات للمفردات التي

يستخدمونها بشكل متكرر".<sup>10</sup> قامت المدرسة بصناعة قاموس موضوعي لإتقان الطالبات على المفردات.

يعد هذا القاموس ليس أداة مساعدة في التعلم، بل تم استخدامه أيضاً بنشاط في الأنشطة المدرسية، مثل تقديم المفردات في الليل. يهدف هذا البرنامج إلى تدريب الطالبات على استخدام المفردات التي تم تعلمها في المحادثات اليومية، بحيث يكون التعلم ليس فقط نظرياً ولكن أيضاً تطبيقياً. كشف مدير المدرسة عن خطط لإجراء مسابقة لحفظ المفردات من القاموس الموضوعي. من المتوقع أن تساعد هذه المسابقة في زيادة دافع الطالبات لدراسة المفردات بشكل أكثر اجتهاداً. من خلال وجود المسابقة، لن يتسابق الطالبات فقط ليصبحوا الأفضل، ولكنهم أيضاً سيشعرون بالدافع لاستخدام اللغة العربية بشكل أكثر نشاطاً في حياتهم اليومية.

يعد برنامج القاموس الموضوعي أحد أشكال الاستراتيجيات المبتكرة لترقية الدافعية الطالبات لاستخدام مفردات اللغة العربية.

وفقاً للنظرية المتعلقة باستراتيجيات زيادة دافعية الطلاب التي أوضحها الكاتب، هناك بعض الاستراتيجيات التي لم تستخدمها الأستاذة كتقديم الجوائز وإقامة مسابقات لحفظ المفردات.

## 2- التحديات التي يواجهها المعلمون لترقية دافعية الطالبات لاستخدام

### مفردات اللغة العربية في المدرسة

#### أ) خلفية الطالبات المختلفة

قدرة كل فرد على استيعاب المعرفة الجديدة ليست متساوية. وهذا ينطبق أيضًا في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. الطالبات الذين لديهن خلفية في تعلم اللغة العربية قبل دخولهن في المدرسة دار المخلصين لديهم عادة فهم أفضل مقارنة بالطالبات الذين يدرسونها للمرة الأولى. ثم يعد الفهم العميق للغة العربية من العوامل الرئيسية التي تحفز الطالبات على استخدام اللغة بشكل أكثر نشاطًا في المدرسة. وقد تبين ذلك في مقابلة مع إحدى الطالبات، سالوة، حيث ذكرت أن الفهم الأول للغة العربية له تأثير كبير على رغبتها في الاستمرار في استخدام اللغة في حياتها اليومية في المدرسة

"أنا أشعر بالاهتمام باللغة العربية لأنني قد درستها من قبل قبل أن أتمكن من الالتحاق بمعهد دار المخلصين. وهذا يسمح لي باستخدام المفردات التي تعلمتها مع الأستاذة والأصدقاء الآخرين. كما أدركت أن اللغة العربية هي لغة شريفة جدًا لأنها لغة القرآن ولغة أهل الجنة. لذلك، أرغب في الاستمرار في تعلم اللغة العربية".<sup>11</sup>

---

<sup>11</sup> سالوة، المقابلة في 7 فبراير 2025

"على عكس أولئك الذين لم يعرفوا أو لم يسبق لهم تعلم اللغة العربية قبل دخولهم إلى معهد دار المخلصين، فإنهم يواجهون صعوبة في استخدامها بسبب اختلاف شكل كتابتها عن اللغة الإندونيسية. كما قالت خير النساء، طالبة في الصف الثاني، في مقابلة مع الباحثة :

"هذه هي المرة الأولى التي أتعلم فيها اللغة العربية في معهد دار المخلصين. أشعر بصعوبة في استخدام المفردات، خاصة فيما يتعلق باستخدام الضمائر وتغيير الأفعال حسب الفاعل، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بالزمن".<sup>12</sup> بعض الطالبة عرفت و درست اللغة العربية قبل الدخولهن الى المدرسة ، هن تستطعن أن يفهمن الدرس بالسهولة. واللائي لم تدرسن قبل الدخول إلى المدرسة يواجه الصعوبة في الدرس.

## ب) الخوف من الخطأ في التحدث باللغة العربية

المفتاح الأساسي لإتقان اللغة هو الاستمرار في ممارستها. يجب على الطالبات أن يتحلوا بالشجاعة للتجربة، لأن استخدام اللغة بشكل متكرر يعزز من إتقانهم لها. ومع ذلك، يشعر العديد من الطالبات بالتردد في استخدام المفردات العربية بسبب خوفهم من ارتكاب الأخطاء وأن يصبحوا موضع سخرية من أصدقائهم أو إخوتهم في السكن. ونتيجة لذلك، يفضلون التواصل باللغة الإندونيسية لتجنب الإحراج. ومع ذلك، يصبح من السهل عليهم استخدام اللغة العربية إذا تحدث إليهم المعلم، خاصة عندما يستخدم المعلم اللغة العربية في المحادثة، سواء داخل الفصل أو خارجه.

---

<sup>12</sup> خير النساء، المقابلة في 7 فبراير 2025

"في الحقيقة، أحب اللغة العربية، ولكنني أشعر بالخوف من ارتكاب الأخطاء في النطق. إذا أخطأت، فإن أختي في الغرفة ستضحك. ولكن عندما أتحدث مع الأستاذة، أفهم أكثر وأحاول استخدام اللغة العربية، خاصة عندما تتحدث الأستاذة أيضاً بالعربية. لا أشعر بالخوف من الخطأ كثيراً لأن الأستاذة دائماً تصحح أخطائي بطريقة لطيفة".<sup>13</sup> البيئة التي لم تساعد في التكلم، بعض هن تخاف من الخطئ في النطق لأن الآخرون يضحكون على خطئهن.

## ج) قلة التعاون بين المعلمين والمشرفين والموظفين المشاركين في المدرسة في بناء بيئة اللغة العربية

من المزايا الرئيسية لنظام السكن الداخلي هو توفير بيئة تدعم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. ومع وجود عادة التحدث باللغة العربية، يُتوقع من خريجي معهد دار المخلصين إتقان اللغة العربية بشكل فعال، سواء شفهيًا أو كتابيًا. ومع ذلك، في الواقع العملي، هناك عدم توافق بين استراتيجيات التدريس التي يطبقها المعلمون في المدرسة والعادات في السكن.

ومن الناحية المثالية، يجب أن يكون السكن مكانًا لتعزيز عادة التحدث باللغة العربية التي تم تعليمها في المدرسة. ولكن، في بعض الأحيان، لا يلتزم المشرفون في السكن باستخدام اللغة العربية بشكل منتظم في تفاعلاتهم اليومية مع الطالبات. بدلاً من ذلك، يستخدمون اللغة الإندونيسية بشكل أكبر للتواصل.

على الرغم من ذلك، فإن مشرفي السكن يلعبون دورًا هامًا كقدوة للطلاب. إن هذا يؤثر على بيئة التحدث باللغة العربية في السكن، بل يمتد تأثيره أيضًا إلى دافعية الطالبات لاستخدام المفردات العربية التي تعلموها. كما عبّر أحد الطالبات في مقابلة مع الباحثة:

"إذا استخدمت الأستاذة اللغة العربية، فسأستخدم اللغة العربية أيضًا".

ولكن، إذا كان القدوة لا تستخدم اللغة العربية، تقل دافعية الطالبات لمحاولة ممارسة المفردات التي يعرفونها. يتفق هذا مع مقابلة الباحثة مع الأستاذة تريانا في 23 فبراير 2025، حيث ذكرت أن الإشراف في السكن غير فعال لأن المشرفين لا يلتزمون باستخدام اللغة العربية كوسيلة رئيسية للتواصل.

تؤدي هذه الحالة إلى عدم حصول الطالبات على بيئة تدعم تمامًا اكتسابهم للغة العربية. يفقدون الفرصة لرؤية أمثلة حقيقية لتطبيق المفردات في المحادثات اليومية.

ونتيجة لذلك، يشعر الطالبات بعدم الثقة لاستخدام اللغة العربية، حتى مع المفردات التي يعرفونها بالفعل، بسبب غياب الدعم القوي من البيئة المحيطة. كما أن هذا التناقض يضعف الوعي الذاتي لدى الطالبات للتواصل باللغة العربية. وإذا لم يتم التغلب على هذا الأمر سريعًا، فقد يصبح عقبة كبيرة أمام تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل مثالي في المدرسة.

## د) عدم تنفيذ برامج تطوير اللغة المخططة

إحدى الجهود التي خططت لها المدرسة لتحسين قدرة الطالبات على إتقان مفردات اللغة العربية هي إلزامهم بحفظ المفردات الموجودة في القاموس الموضوعي الذي أعدته المدرسة. تم تصميم هذا القاموس لتسهيل فهم الطالبات للمفردات العربية بشكل منظم استنادًا إلى مواضيع محددة. ولزيادة تحفيز الطالبات، تخطط المدرسة أيضًا لتنظيم مسابقة لحفظ المفردات، والتي تهدف ليس فقط إلى اختبار قدرة الطالبات على الحفظ، ولكن أيضًا إلى بناء بيئة تنافسي وممتع في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، على الرغم من أن هذه الفكرة قد حُطِّطت، إلا أن المسابقة لم تُنفَّذ حتى الآن. ويرجع ذلك إلى عائق الوقت الذي لم يُتيح تنظيم هذا الحدث بشكل مثالي. كما أوضح مدير المدرسة خلال مقابلة الباحثة: "إحدى الخطوات التي اتخذناها لترقية الدافعية الطالبات على إتقان مفردات اللغة العربية هي إقامة مسابقة لحفظ المفردات لجميع الطالبات، بناءً على القاموس الموضوعي الذي قمنا بإعداده. ومع ذلك، على الرغم من أن هذا المخطط موجود بالفعل، إلا أننا لم نتمكن من تنفيذه بعد، بسبب لم توجد الوقت المناسب الذي يتيح لجميع الطالبات المشاركة بشكل كامل في هذه المسابقة".<sup>14</sup> إحدى أهداف صناعة قاموس موضوعي هو المسابقة لحفظ المفردات من القاموس. لم تستطيع المدرسة تقوم بهذه المسابقة لأن لم توجد الوقت المناسب.

---

<sup>14</sup> مدير المدرسة، المقابلة 12 فبراير 2025

من خلال هذه الخطوات، نأمل أن تجعل بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتنافسية بين الطالبات، وأن تُعزز دافعيتهم لاكتساب اللغة العربية بشكل أعمق.

## المراجع

- الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. *إضاءات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, 2014.
- الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, 2011.
- . *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, 2007.
- براون, دوجلاس. *اسس تعلم اللغة وتعليمها*. الرياض: دار النهضة العربية, 1994.
- بكر, يوسف الخليفة أبو. *منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي*.
- إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 2002.
- ريبكا أكسفورد. *إستراتيجيات تعلم اللغة*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية, 1996.
- رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. مصر: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1989.
- زاير, سعد علي. *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. الرياض: الدار المنهجية, 2015.
- طعيمة, رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة: وحدة البحوث

- 
- Akasahtia, Lukman Taufik. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif & Menyenangkan*. Bengkalis: Dotplus Publisher, 2021.
- Albab, Ulil. "Motivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing." *TAMADDUN: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam* 19, no. 1 (2019): 32–48. <https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3398>.
- Ariyanti, Hari, Iain Syaikh, Abdurrahman Siddik, and Bangka Belitung. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Nurul Muttaqin Simpang Tiga" I, no. 1 (2021): 45–55.
- Astuti, Widi. "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5 (2015): 11.
- Baharudin, Harun, and Zawawi Ismail. *Konsep Dan Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2016.
- Khansa, Hasna Qonita. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," 2012, 53–62.
- Moleong, Lexy. "Metodologi Penelitian Kualitatif." Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017.
- Rahmaini. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif Dan Menarik*. Medan: Perdana Publishing, 2015.
- Rahmayani, Vani, and Rizki Amalia. "Strategi Peningkatan Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas" 2 (2020): 18–24.
- Sardiman. *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rajawali Press, 2010.
- Sevilla, Consuela G., Jesus A. Ochave, Twila G. Punsalan, Bella P. Regala, and Gabriel G. Uriarte. *Pengantar Metode Penelitian*. Jakarta: Universitas Indonesia, 2006.